Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وزيادة على ذلك فإن تمتعهم بما في الجنة من الأنهار والأشجار والقصور والحور العين والغلمان واللباس والاثاث والحلي وغيره كل ذلك مما يزيد في اطمئنانهم وسرورهم، فلهم ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

ومن أسباب رضاهم ما يجدونه في الجنة من عدم اللغو والكذب بل الكل يسبحون الله ويستمتعون بنعمه قال تعالى: **﴿لا يسمعون فيها لغوا إلا سلاماً ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا﴾**.(١)

وقال سبحانه: **﴿لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما، إلا قيلا سلاما سلاما﴾**.(٢)

وقال سبحانه: **﴿لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا﴾**.(٣)

واللغو من الكلام «ما لا يعتد به وهو الذي يورد لا عن روية وفكر... وقد يسمى كل كلام قبيح لغوا».(٤)

وقال ابن قتيبة: «أي باطلا من الكلام».(٥)

واللغو كما قال المفسرون: الكلام الفاسد والفاحش والذي لا ينتفع به.(٦)

وقال سبحانه: **﴿أصحاب الجنة يومئذ خير مستقراً وأحسن مقيلا﴾**.(٧)

---

(١) مريم/٦٢.
(٢) الواقعة/٢٥، ٢٦.
(٣) النبأ/٢٥.
(٤) المفردات في غريب القرآن/الراغب ص ٤٥١.
(٥) تفسير غريب القرآنج٢٧٤.
(٦) انظر النكت والعيون الماوردي ج ٢ ص ٥٣١، روح المعاني/الالوسي ج ١٦ ص ١١٢ الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ١١ ص ١٢٦.
(٧) الفرقان ٢٤/قال الزمخشري: «المستقر: المكان الذي يكونون فيه اكثر أوقاتهم مستقرين يتجالسون ويتحادثون والمقيل: المكان الذي يأوون إليه للاسترواح إلى زواجهم والتمتع =